

إتفاق المباني وافتراق المعاني

قطرب أو خفضا قال وعلون دليل الارتفاع وأنشد لعمر بن كلثوم .
(نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا المسنفينا) - وافر - .
يريد جبلا بعينه فلم يصرفه والرهو التل الصغير والرهو مستنقع الماء والرهو السير السهل
ومنه قوله للقطامي التغلبي .
(يمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة ... ولا الصدور على الأعجاز تتكل) - بسيط - .
فالرهو ما ذكرنا من السير السهل ويقولون أعطيته المال سهوا ورهوا أي سهلا لا احتباس فيه
والرهو الساكن وقالوا ذلك في قوله جل وعز (واترك البحر رهوا) أي ساكنا وقيل الرهو
المتفرق وأن معناه فرقة والرهو من الكتاب المشايعة والرهو الكثير وقد رها الشيء يرهو
رهوا كثر ومنه قول الشاعر .
(ألا يا ليتني شاهدت بالسيف معشرا ... رها لهم ضيح الأتاوة والبسر) - طويل